

تفسير البغوي

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن سَأَلْتُمُوهُمْ قَاتَلْتُمُوهُمْ كَانَ خَطًّا كَبِيرًا

قوله تعالى : (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق) فقر (نحن نرزقهم وإياكم) وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يثدون بناتهم خشية الفاقة فنهاه عنه وأخبروا أن رزقهم ورزق أولادهم على الله تعالى (إن قتلهم كان خطئا كبيرا) قرأ ابن عامر وأبو جعفر " خطأ " بفتح الخاء والطاء مقصورا . وقرأ ابن كثير بكسر الخاء ممدودا وقرأ الآخرون بكسر الخاء وجزم الطاء ومعنى الكل واحد أي : إثما كبيرا .